

731- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحواني - [00:00:00](#)

قال رحمه الله في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال باب التيامن في اللبس وما يقوله من استجد ثوبا عندنا مسألتان في هذا التبويب. المسألة الاولى هي التيامن في اللبس. وهو ان الانسان يبدأ - [00:00:25](#)

بميامنه في اثناء لباسه كما انه اذا انتعل بدأ باليمين واذا خلع بدأ باليسار واذا اراد ان يدخل المسجد بدأ باليمين واذا اراد ان يخرج من المسجد بدأ باليسار وفي محل قضاء الحاجة بالعكس يبدأ باليسار ثم يخرج باليمين - [00:00:49](#)

نعم وكذا طبعاً كما تعلمون في الوضوء وفي الغسل ايضاً يبدأ بالشق الايمن. نعم فسواء كان غسل جنابة او غسل الوفاة الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها - [00:01:19](#)

نعم فكل هذا يبدأ في اليمين نعم ولذا في حديث عائشة انه كان عليه الصلاة والسلام يجعل يمينه للاشياء طبعاً مستحسن والاشياء الجميلة نعم من السلام من بارك الله فيكم الاكل تكون بيده يكون بيده اليمنى نعم - [00:01:45](#)

بس بالعكس نعم المسألة الثانية ما يقوله من استجد ثوبا من الذكر قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصاً بدأ - [00:02:13](#)

بميامنه اذا لبس قميصاً بدأ بميامنه هذا الحديث قد أخرجه الترمذي وقال وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد عن ابي هريرة موقوفاً ولا نعلم احداً رفعه غير عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة - [00:02:39](#)

يعني هو موقوف ولكن طبعاً دلت عليه النصوص. النصوص دلت على هذا وابو هريرة والله اعلم انما فعل ذلك اي بدأ باليمين اللبس جهة اليمين بدأ بها هذا يعني يغلب على الظن انه اخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً سماه باسمه. اذا هذا عند الثوب الجديد نعم الملبس الجديد وليس الشيء الذي قد لبسه من قبل - [00:03:39](#)

اذا سجدت ثوباً سماه باسمه يعني عباءة قميص عمامة او قميصاً او غداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له وعودوا بك من شره وشر ما صنع له - [00:04:03](#)

نعم وهذا الحديث قد رجع النسائي ارساله ولكن جاء عند جاء عند البيهقي من حديث بارك الله فيكم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كان اذا استفاد شيئاً يعني داب - [00:04:31](#)

سيارة يعني يدخل في ذلك والله اعلم الثياب بل حتى امرأة بل حتى امرأة انه يسأل الله عز وجل من خير هذا الشيء ويستعيذ بالله من شر ماذا؟ هذا الشيء - [00:04:51](#)

يسأل الله عز وجل خيره ويستعيذ بالله من شره. هذا الحديث حديث حسن فهذه هي السنة في ذلك هو سؤال الله عز وجل خير هذا الشيء والاستعاذة بالله من شر هذا الشيء - [00:05:11](#)

وعندما الانسان يفعل ذلك يعني يرجى ان الله عز وجل يبارك له في ماذا في هذا الشيء ويعطيه خيره ويجنبه ماذا؟ شوه ويجنبه شوه والشيء اذا ما جنبك الله عز وجل شوه والا سوف تتأذى من هذا الشيء سواء كان يعني امرأة او كان - [00:05:30](#)

ذلك دابة او سيارة فسؤال الله عز وجل الخير وسؤال البركة والاستعاذة بالله من الشر من شر هذا الشيء كل هذا امر مطلوب وبهذا

الانسان علق بربه عز وجل والامور بيد الله. الامور بيد الله. اذا لم يكن هناك من الله عز وجل عون للفتى فاول ما يقضي عليهما -

[00:05:55](#)

اجتهاده نعم اول ما يقضي على الانسان اجتهادا. والان يقولون خل عندك ثقة بنفسك خل عندك ثقة بنفسك خل عن خل عندك ثقة بالله اذا نفسك نفسك ضعيفة نعم نفسك ضعيفة الا اصبعك علمك اصبحت كلك تتألم نعم اذا وكلت الى نفسك وكلت الى العجز -

[00:06:24](#)

والى الضعف والى الجهل. نعم فانت قوي بالله. نعم انت ضعيف لكن قوي بالله عز وجل. فتوكل على الله والجأ الى الله وتعلق الله سبحانه وتعالى قال رواهما الترمذي ولعل نقف عند هنا - [00:06:51](#)